

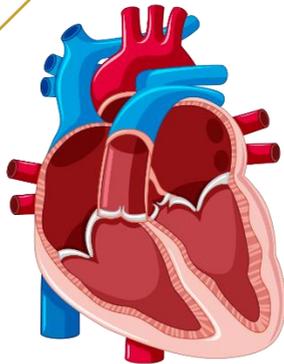


جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

تضييق الشريان الأورطي

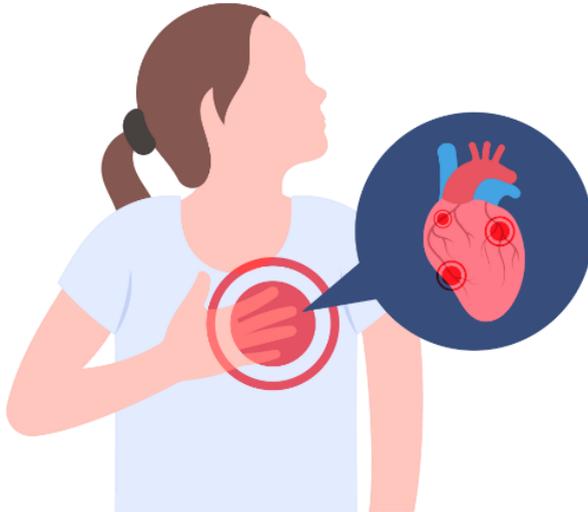
Aortic Coarctation



ما هو تضيق الشريان الأورطي؟

يُعد تضيق الشريان الأورطي من العيوب الخلقية التي تمثل ما يعادل ٥ - ٧ % من جميع أمراض القلب الخلقية، ويتميز بتضيق في تجويف الشريان الأورطي، وهو الشريان الرئيسي الذي يمد الجسم بالدم.

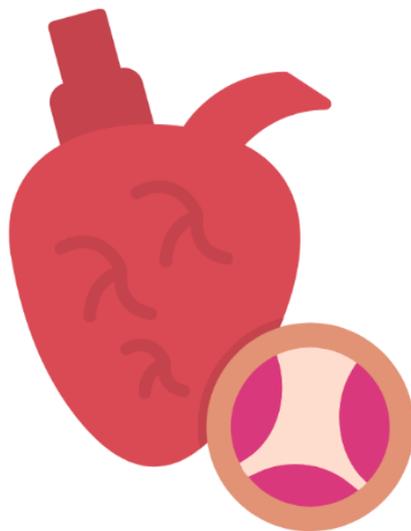
يؤدي هذا التضيق إلى إعاقة تدفق الدم، مما يزيد من الضغط على القلب ويدفعه إلى الضخ بقوة أكبر، كما يقلل من كمية الدم التي تصل إلى باقي أجزاء الجسم. يُعد التشخيص المبكر والتدخل العلاجي ضروريين لتجنب المضاعفات الخطيرة المحتملة.



ما هي أسباب وعوامل خطر تضيق الشريان

الأورطي؟

- السبب الدقيق غير معروف، لكنه يحدث بسبب تطور غير طبيعي للقوس الأورطي أثناء الحياة الجنينية.
- العوامل الوراثية (حيث يرتبط بـ متلازمة تيرنر في 0-10٪ من الحالات).
- قد يكون مكتسبًا نتيجة لأمراض التهابية مثل التهاب تاكاياسو أو تصلب الشرايين.



ما هي علامات وأعراض تضيق الشريان الأورطي؟



- ضعف الرضاعة عند الرضع
- ألم بالصدر
- برودة الأطراف
- ارتفاع ضغط الدم
- صداع
- نزيف الأنف
- طنين الأذن
- ألم في الأطراف السفلية عند بذل مجهود
- فرق في قياس ضغط الدم بين الأطراف العلوية والسفلية (مرتفع في الأعلى ومنخفض في الأسفل)
- ازرقاق الأطراف السفلية في بعض الحالات

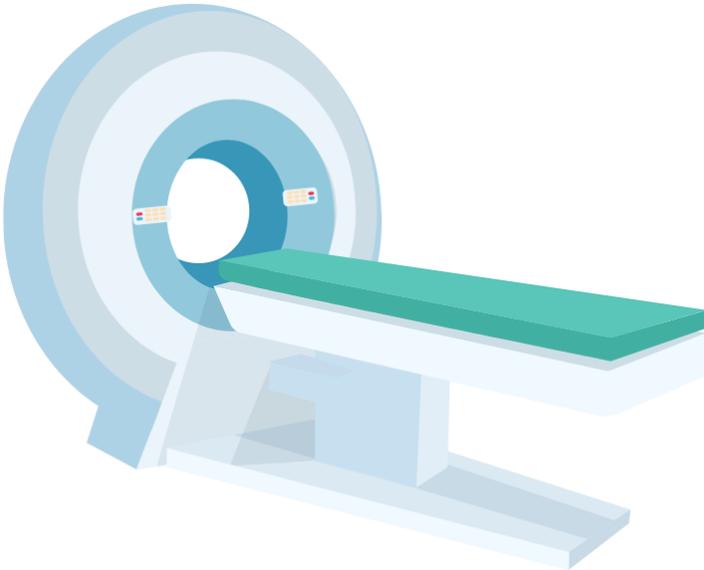
ما هو تشخيص تضيق الشريان الأورطي؟

- قياس ضغط الدم في جميع الأطراف:
قد يشير الفارق بين الأطراف العلوية والسفلية إلى وجود التضيق.

- الإيكو القلبي:

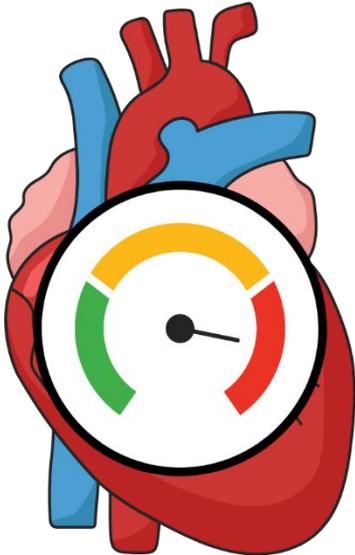
يُستخدم كأداة رئيسية لتأكيد التشخيص.

- فحوصات أخرى تشمل: الأشعة السينية للصدر، تخطيط القلب الكهربائي، القسطرة القلبية، الأشعة المقطعية للشرايين، التصوير بالرنين المغناطيسي القلبي.



ما هي مضاعفات تضيق الشريان الأورطي؟

- ارتفاع ضغط الدم المزمن
- عودة التضيق بعد العلاج
- تكوّن تمددات شريانية
- مرض الشرايين التاجية
- السكتة الدماغية
- أمراض صمامات القلب



ما هو علاج تضيق الشريان الأورطي؟

➤ **العلاجات الجراحية:** تُستخدم بشكل أساسي عند الرضع

والأطفال الصغار:

- **الاستئصال مع المفاغرة المباشرة:** يتم استئصال الجزء الضيق من الشريان الأورطي، ثم يتم توصيل الطرفين السليمين مباشرةً. ومع ذلك، هناك خطر لعودة التضيق، خاصة عند حديثي الولادة.
- **إصلاح باستخدام الشريان تحت الترقوة:** يُستخدم جزء من الشريان تحت الترقوة لتوسيع المنطقة الضيقة. فعال في الأطفال الأكبر سنًا، لكنه قد يسبب ضعف التروية للذراع في بعض الحالات.



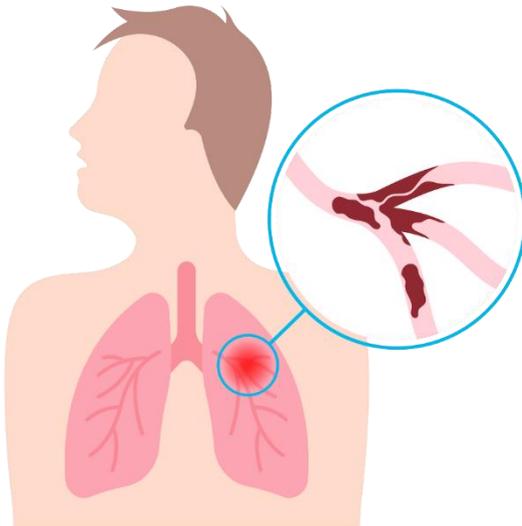
ما هو علاج تضيق الشريان الأورطي؟

- **الطعم الوعائي البديل:** يتم استبدال الجزء الضيق بأنبوب صناعي أو طعم بشري. مناسب للبالغين لكنه غير مثالي للأطفال لأنه لا ينمو معهم.
- **رأب الشريان بالرقعة:** يتم فتح التضيق وإضافة رقعة صناعية لتوسيعه. لكنه مرتبط بمخاطر عالية لحدوث تمددات شريانية، لذا يُستخدم نادرًا حاليًا.
- **المفاغرة الموسعة من طرف إلى طرف:** تقنية متقدمة تتضمن استئصال الجزء الضيق مع إعادة تشكيل جزء من القوس الأورطي، مما يقلل من احتمالية عودة التضيق، وهي الطريقة الأكثر شيوعًا حاليًا.

ما هو علاج تضيق الشريان الأورطي؟

➤ **العلاجات طفيفة التوغل:** تُستخدم غالبًا للبالغين والأطفال الأكبر سنًا:

- **رأب الشريان بالبالون:** يتم إدخال بالون داخل التضيق وتوسيعه لفتح الشريان. فعال ولكنه قد يزيد من خطر حدوث تمددات شريانية.
- **تركيب الدعامة:** يتم إدخال أنبوب معدني (دعامة) داخل الشريان للحفاظ على تدفق الدم بعد التوسيع بالبالون. يُعتبر العلاج المفضل في الأطفال الأكبر سنًا والبالغين، لكن يحتاج إلى متابعة دورية مدى الحياة.



ما هي التوقعات المستقبلية لحالة المريض؟

مع العلاج المناسب، تكون الحالة الصحية لمعظم المرضى جيدة. ومع ذلك، هناك احتمال حدوث مضاعفات طويلة الأمد، مثل عودة التضيق أو استمرار ارتفاع ضغط الدم، مما يستلزم متابعة طبية مستمرة.



المصادر والمراجع:

ncbi.nlm.nih.gov

جميع الصور المستخدمة من كانفا

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب

من قبل استشاريي قسم الجراحة

بمستشفى الملك فهد الجامعي.

قسم الجراحة

وحدة التوعية الصحية

IAU-25-659



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University